Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(الحركة فى الطريق العام)

٩٠ عن حمزة بن أبى أسيد الأنصارى عن أبيه : (أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد ، فاختلط الرجال بالنساء فى الطريق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء : « استأخرن فانه ليس لكُنَّ أن تحقُقْن الطريق ، عليكن بحافات الطريق » ، فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به).

رواه أبو داود [١] .

إضاءة على المعنى : [٢]

(وهو خارج) : أى النبى صلى الله عليه وسلم .

(تحققن) : بسكون الحاء المهملة وضم القاف الأولى . قال فى النهاية : هو أن يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه انتهى . وقال الطيبى : أى ابعدن عن الطريق ، وفاء فاختلط مسبب عن محذوف أى يقول كيت وكيت فاختلطوا فقال للنساء انتهى . والمعنى أن ليس لهن أن يذهبن وسط الطريق .

(بحافات) : جمع حافة وهى الناحية .

(ثوبها) : أى المرأة .

(من لصوقها) : أى المرأة .

(به) : أى الجدار .

ثماء من حديقة الباب

أشار حديث الباب إلى أدب المرأة فى سيرها فى الطريق العام والبعد عن توسطه ومن ثم عدم الاختلاط بالرجال .

* * *

(١) قال صاحب عون المعبود فى شرح السنن . والحديث سكت عنه المنذرى .

(٢) نقلا عن عون المعبود فى شرح سنن أبى داود للعلامة أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى : ١٤ : ١٩ .